

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد ٣٦ - شوال ١٤٣٢ هـ

وسقط القذافي الطاغية الثالث بعد ابن علي ومبارك والبقية على الطريق بإذن الله!



خطف شباب حزب التحرير من قبل الحكام الخونة وبلاطجتهم

من يملك قرار إعادة علي عبد الله صالح إلى اليمن؟!؟



مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد ٣٦- شوال ١٤٣٢هـ

مختارات من المكتب الإعلامي
لحزب التحرير تحوي في طياتها
بعض ما تم نشره على موقع
المكتب الإعلامي لحزب التحرير
وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات،
المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين
والممثلين الاعلاميين لحزب التحرير
تعبر عن رأي حزب التحرير، وما
عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه
وإن نشر في مواقع حزب التحرير
أو مجلة المكتب الاعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره
المجلة أو موقع المكتب الاعلامي
لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل
والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو
تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل
أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

الصفحة

المحتويات

- ١ وسقط القذافي الطاغية الثالث بعد ابن علي ومبارك والبقية على الطريق ياذن الله!
- ٢ خطف شباب حزب التحرير من قبل الحكام الخونة وبلاطجتهم
- ٣ ما الذي ينتظره المجلس الأعلى للقوات المسلّحة، والحلّ بين يديه؟!
- ٥ بيان صحفي من المكتب الاعلامي في روسيا
- ٦ فاجعة أو سلو تصرخ داعية لوقفة جادة مع الذات
- ٨ الأوضاع البالية في بلاد المسلمين، ومنها المغرب، لا حل لها إلا بالإسلام
- ٩ دستورٌ ديمقراطي ونظامٌ كفرٌ خيرٌ أم دستورٌ خلافة راشدة على منهاج النبوة
- ١٠ من يملك قرار إعادة علي عبد الله صالح إلى اليمن؟!؟
- ١١ نص البيان الختامي للمؤتمر الثالث للفعاليات والأعيان بمدينة القضايف
- ١٣ كتاب مفتوح للشام الأبية، وبخاصة جندها الميامين نتقدم به في شهر رمضان المبارك شهر النصر والفتح المبين
- ١٦ حزب التحرير في مصر يحتج على الاجتماع الذي دعا إليه شيخ الأزهر حول وثيقته التي تهدف إلى تمرير فكرة الدولة المدنية الديمقراطية لخداع أهل مصر
- ١٧ حملة (ارفع راية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)
من فعاليات حزب التحرير حول العالم:
- باكستان - سلسلة وقفات احتجاجية خارج النوادي الصحفية في البلاد للتنديد بخطف ستة من الشباب
- مسيرة حزب التحرير - ولاية بنغلادش في الثالث عشر من آب في دكا
- تقرير المؤتمر الثالث للأعيان والفعاليات
- مسيرات حاشدة وحلقات في مناطق مختلفة من إندونيسيا
- ٢٢ قبضة أخبار
- ٢٥ إنّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
- ٢٦ الصائم مع القرآن والسنة: الصائم الحليم
- ٢٧ تعليقات أبناء الأمة

وسقط القذافي الطاغية الثالث بعد ابن علي ومبارك والبقية على الطريق بإذن الله!

أيها المسلمون. أيها الأهل في ليبيا:
الحمد لله أن قصف الله ظهر الطاغية. سفك الدماء ومروّع الأطفال والنساء... الحمد لله أن دماءكم
الزكية قد أنتجت خيراً. فداست طاغيةً آخر. فسقط ملوماً مذموماً مدحوراً... الحمد لله أن تم ذلك في
شهر الانتصارات. شهر الخير والبركات. شهر رمضان العظيم.

لقد سألت دماؤكم. وعظمت تضحياتكم. وعلا دعاؤكم. فاستجاب الله القوي العزيز لكم. وأسقط
الطاغية. وأخلفكم أجراً ونصراً. ﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ
تَعْمَلُونَ﴾. فأروا الله من أنفسكم خيراً. وانبذوا الأحكام الوضعية. التي تجعل التشريع للبشر دون رب
البشر. وأعلنوا بصوت عال حكم الله في الأرض. دولة الإسلام. الخلافة الراشدة... دولة تعيد أمجادكم يوم
أن قدتم مشعل الفتح. جنوداً للخلافة. وفرساناً للنصر والشهادة.

أعلنوا بصوت عال نبذ طواغيت الأرض من أمريكا وأوروبا. فهما يتنافسان ويتسابقان على بسط سلطانهم
على الحكم الجديد بعد الطاغية. بل هم بدأوا هذا السباق منذ زمن. فكونوا لهم بالمرصاد. ولا تمكنوهم من
أن يكون لهم سبيل في بلد المجاهدين. بلد حفاظ القرآن الكريم. ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
سَبِيلًا﴾.

أيها المسلمون. أيها الأهل في ليبيا:
إن الرائد لا يكذب أهله. وإن حزب التحرير لكم من الناصحين. فهو منكم وإليكم. فاحذروا مؤامرات أوروبا
 وأمريكا. وأزلامهم وعملاءهم. واحذروا مشاريعهم العلمانية العفنة. ومسمياتها المختلفة من علمانية
دكتاتورية. أو ديمقراطية أو رأسمالية... فكلها لا تغني من الحق شيئاً. بل هي الطريق إلى الظلم الذي
سألت دماؤكم للانفكاك منه... وانصروا حزب التحرير بإعلان حكم الإسلام. الخلافة الراشدة التي يرضى
عنها الله ورسوله والمؤمنون... ويومئذ لا تضيع دماؤكم سدى. ولا تضحياتكم عبثاً. بل تغبطكم تلك
الدماء. وتُسَرُّ بكم تلك التضحيات. ويذكركم الله في ملاء من عنده ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

الثاني والعشرون من رمضان ١٤٣٢ هـ
٢٠١١/٨/٢٢ م

حزب التحرير

خطف شباب حزب التحرير من قبل الحكام الخونة وبلاطجتهم



عمران يوسفزاي

نائب الناطق الرسمي
لحزب التحرير في باكستان

عمران يوسفزاي: هو نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان.

وهو محاسب من حيث المهنة، وعمران أب لابنتين، ناشط سياسي شهير، حيث اشتهر برفع صوته ضد الحكام الخونة وسياسات حكوماتهم.

في صباح يوم الثلاثاء، 12 يوليو/ تموز 2011 ترصد أتباع الحكومة له، عندما كان متوجها لإجراء لقاء مع صحفيي تلفزيوني في إسلام آباد، ومثل اللصوص الرخيصين خطفوه حال وصوله المحطة التلفزيونية.

ولغاية اليوم، لا تتوفر أي أخبار أو معلومات تتعلق عن مكان وجوده.



حيان خان

عضو حزب التحرير

حيان خان: مهندس برمجيات، وقد تزوج حديثا، ويعمل في شركة لتطوير البرمجيات في إسلام آباد، وهو أيضا عضو معروف في حزب التحرير.

في صباح يوم الأربعاء 13 يوليو/ تموز 2011، وبعد مغادرة منزله في روالبندي متجها إلى مكتبه تعرض لكمين من قبل لصوص الحكومة، الذين عرضوا لسيارته، وكسروا النافذة الجانبية وخطفوه، وكان ذلك بعد يوم واحد من اختطاف عمران يوسفزاي.

ولغاية اليوم، لا تتوفر أي أخبار أو معلومات تتعلق عن مكان وجوده.



أسامة حنيف

عضو حزب التحرير

أسامة حنيف: مهندس اتصالات، وهو ابن رجل فاضل يحظى بالاحترام التربوي والاجتماعي في إسلام آباد، تخرج من الجامعة المرموقة، نست، وهو أب لابنة واحدة، يعمل في شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية في إسلام آباد، وهو أيضا عضو معروف في حزب التحرير.

صباح يوم الخميس، في 21 يوليو/ تموز 2011، وبعد مغادرة منزله متجها إلى مكتبه في إسلام آباد، تعرض لكمين من قبل بلطجية الحكومة، الذين عرضوا لسيارته واختفوه.

ولغاية اليوم، لا تتوفر أي أخبار أو معلومات تتعلق عن مكان وجوده.

ماذا كانت "جرائم" هؤلاء الشبان المسلمين الثلاثة الشجعان ؟

- فضح خيانة حكام باكستان في تعاونهم مع الأميركيين في حملتهم الصليبية ضد المسلمين.
- دعوة الأمة لإقامة دولة الخلافة الإسلامية، والتي سوف توحد العالم الإسلامي في دولة واحد ذات أكبر الثروات والإمكانات في العالم.

((وَمَا نَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ))

حزب التحرير
ولاية باكستان

24 من شعبان هجري 1432
الموافق 25 من تموز 2011م

ما الذي ينتظره المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والحل بين يديه؟!

يتساءل أهل مصر في هذه الأيام حائرين: وماذا بعد؟ وما الذي ستؤول إليه أحوالهم بعد الثورة على الظلم؟ وهل زال الظلم فعلا؟! أليس الجيش الذي وقف معهم في ثورتهم سيخلصهم مما كانوا فيه؟ ثم ما هو سبيل الخلاص؟

يا أهلنا في مصر الكنانة،

إنه لا يخفى عليكم ما آلت إليه أحوال الناس وانحدارها من سيء إلى أسوأ. ولا يخفى عليكم ما تقوم به حفنة من أتباع الأمريكان نعدّهم على أصابع اليد عدّا من محاولة اختطاف الثورة بطالبون بالديمقراطية والليبرالية وتشريع البشر الذي يفصل الدين عن الدولة ويجلب الظلم كله! إن مفاتيح إنقاذ مصر الآن هي بين يدي المجلس الأعلى للقوات المسلحة والجيش. وإن هذا الجيش -جنودا وضباطا- يتكون من أبنائنا فلذات أكبادنا والذين يدينون بديننا وبهم فاخرنا العالم يوم مرّغوا أنف يهود وأذاقوهم طعم الهزيمة والصغار. وهم الآن يقفون على مفترق لطريقين واضحي المعالم:

طريق ينالون به شرفا في الدنيا وثوابا عظيما في الآخرة بإذن الله إن طبقوا شرع الله تطبيقا انقلابيا كاملا من خلال الإعلان عن دولة الخلافة الإسلامية وإقامتها، التي ستنشر العدل وترعى شئون الناس، وتعيد لنا سيرة الخلفاء الراشدين، طريق الجنة والخير، طريق العزة والنصر والعيش الكريم، طريق فرضه رب العالمين علينا، وهو مطلب أكثر من 93% من أهل مصر المسلمين بحسب عقيدتهم وأحكام شرعهم. هذا الطريق الذي يوفر الأمن ويرفع الظلم ويقضي على الفقر. ويضمّ باقي بلاد المسلمين إلى قاهري الصليبيين والتتار، ويوقف نهب أموال وثورات المسلمين من قبل أمريكا وأوروبا، ويعيد توزيع هذه الثروات بحسب أحكام الشرع باعتبارها ملكية عامة للمسلمين. لتصبح مصر حاضرة الخلافة الإسلامية والدولة الأولى في العالم.

وحتى بالنسبة للقلة الباقية من أهل مصر من الأقباط، فإنه وبشهادتهم أيضا قد عاشوا ربيع حياتهم في ظل دولة الخلافة. وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بهم خيرا حيث قال «فأحسنوا إليهم، فإنّ لهم ذمّة، وإنّ لهم رحما» فهم أحوال إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية رضي الله عنها، وقد حفظ المسلمون لهم ذلك. والتاريخ يشهد بتلك الحادثة العظيمة عندما شكّا قبطي ابن والي مصر، حيث ضربه بالسوط لأنه سبقه قائلا له أتسبق ابن الأكرمين؟! فأعطى الخليفة عمر بن الخطاب القبطي السوط ليضرب ابن الوالي. وقال عمر للقبطي اضرب ابن الأكرمين، واجعل السوط يمر من أمام أنف أبيه عمرو بن العاص لأنه ضربك بسوطان أبيه! فهل يجود التاريخ بعدلٍ مع الأقباط مثله؟

وأما الطريق الثاني، طريق التبعية لأمريكا والغرب وعملائهم وأبواقهم وديمقراطيتهم ومجلس أمنهم، طريق سالكوه ليسوا بمنأى عما أصاب من قبلهم، طريق يواصل خداع الناس وتضليلهم حتى لا يصل الإسلام إلى الحكم، طريق يورد المهالك في الدنيا والآخرة، وهو نفس طريق النظام البائد أو تجميل وتزييف له بتنقلات وتغيير وجوه هنا وهناك مع تحقيق مطلب أو مطالب لا تسمن ولا تغني من جوع، طريق المطالبين بالديمقراطية الليبرالية

الرأسمالية العفنة بأزماتها المحلية والعالمية. طريق الظلم وقمة الإرهاب التي تُبقي سيطرة أمريكا وأوروبا ويهود يتحكمون في رقابنا بحيث تمخر عباب بحارنا وقناتنا سفنهم محملة بنفطنا وثرواتنا رغما عنا وبثمن بخس مفروض علينا. وكذلك حاملات طائراتهم تقتل وتعريد في بلاد المسلمين وتسيطر على الجو والبر والبحر حتّ سمعنا وبصرنا. طريق ظاهره فقر وذل وظلم. وباطنه حرب على الإسلام وأهله .

فأي الطريقين أيها المسلمون أحقّ بالاتباع؟!؟

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى. قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا. قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ .

أيها المسلمون، يا أهل مصر،

إنه لا خلاص لكم إلا بالإسلام. وإن النصر الحقيقي للثورة لا يكون إلا بتغيير جذري انقلابي يطبق شرع الله تطبيقا كاملا من خلال دولة الخلافة الإسلامية. ولقد رأيتم بأعينكم أن كل محاولات التجميل للنظام السابق بوجهه جديدة لم تزدكم إلا خسارا. فالدستور والقوانين كما هي لم تتغير. وما تغير منها كان أسوأ من سابقه. فهل تقبلون خداعا وتضليلا؟ إن تغييرها لا يكون إلا بإزالتها من جذورها ليحل محلها شرع الله .

أيها المجلس الأعلى للقوات المسلحة،

اعلموا أنكم تقودون جندا من خير أجناد الأرض. ولن يقبل هؤلاء الجند إلا نصرة أهليهم وذويهم. وإنهم وأهليهم يعلمون أي الطريقين أحق بالاتباع. ويعلمون أن الأمة كلها معهم من مشرقها إلى مغربها ومستعدة للتضحية ومستعدة لتأييدهم ومستعدة لدعمهم لاتباع الطريق الأول. ويعلمون فوق هذا كله أن الله معهم وناصرهم وهو مولاهم. وأن الكافرين وأبواقهم وزبانيتهم لا مولى لهم .

فَعَلَامَ الْاانتظار؟! إن بين يدي حزب التحرير دستورا إسلاميا كاملا جاهزا للتطبيق الفوري يضعه بين أيديكم. دستورا يرقى بمصر لتقود العالم. فاستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم. وأعلنوها دولة خلافة راشدة قبل فوات الأوان. ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا. يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا. لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ .
﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ .

٢٨ من شعبان ١٤٣٢ هـ

٢٠١١/٧/٢٩ م

حزب التحرير
ولاية مصر

الرقم: ٠٦\٠٧

التاريخ: ٢٨ من شعبان ١٤٣٢هـ
الموافق: ٢٩/٠٧/٢٠١١م

بيان صحفي (مترجم)

أعلن في قازان في ٢٩ تموز/يوليو ٢٠١١ عن الحكم بالسجن الفعلي على خمسة شباب بتهمة العضوية في حزب التحرير، وهم:

- ١) شيخودينوف الدار - سنتين ونصف
- ٢) حسنوف عظة - سنة وستة شهور
- ٣) سابتوف رفيس - سنة وستة شهور
- ٤) حفيظوف أسحة - سنة واحدة
- ٥) غريبوف لندر - سنة واحدة

كل السجناء لديهم عائلات ذوات أطفال صغار، ولكن على الرغم من هذا، ومن أن القضية قضية باطلة، فقد حكموا على الشباب بالسجن لأنهم قالوا [ربنا لله]. وكما أفاد الشهود في الإجراءات الجنائية فإن وكلاء خدمة الأمن الفيديريالي تصرفوا في المحكمة بأريحية حيث كانوا يدخلون ويخرجون كيف شاؤوا ومتى شاؤوا. لدرجة أنهم دخلوا إلى قاضي المحكمة قبل أن يعلن حكمه على الشباب، وكانوا هم الخصم والحكم، وقد تمادوا في قلة أدبهم خلال المحاكمة فصوروا الشباب من زوايا مختلفة، وذكر شهود العيان أن المحاكمة كانت مهزلة قضائية، فلا وجود للأدلة، مع التناقض الواضح في أقوال الشهود، وأن الحكم أرسل من مركز مكافحة «التطرف» إلى المحكمة ...

ذكر مركز مكافحة أن شاهدتهم السري خارج الوطن، ولا يمكن أن يشهد الآن! ثم سجل المركز كلمات الشاهد على الهاتف، وطلب من قاضي المحكمة أن يعتمد التسجيل دليلاً في القضية!!

وقد قدم الشباب رداً واضحاً وصحيحاً من الناحية القانونية للقضية، ويقول الشهود في المرافعة إنه بعد استماع كلمة الشاب شيخ دينوف، شعر القاضي بالاستياء من ضغوط مركز مكافحة، وظهر عليه ما يعانيه من صراع بين عمله كقاض وبين ضغوط وكلاء خدمة الأمن الفيديريالي. وقد علا صوت كل الشباب عند سماع الحكم عليهم بقولهم جميعاً (الحمد لله).
اللهم انصرهم وأهلهم وانصر أمتنا الإسلامية ومكنا من إقامة الخلافة الإسلامية.

الممثل الاعلامي لحزب التحرير في روسيا
عثمان صالحوف

الرقم: ١٣-١٤

التاريخ: الثلاثاء، ٢٥ شعبان ١٤٣٢هـ
الموافق: ٢٠١١/٠٧/٢٦م

بيان صحفي

فاجعة أوسلو تصرخ داعية لوقفه جادة مع الذات

تتالت أخبار مجزرة أوسلو في وسائل الإعلام، حيث كانت صور الضحايا الأبرياء الذين قضوا في حادث التفجير في وسط أوسلو، والمجزرة التي تلتها في جزيرة أوتويا، مروعة بلا شك وقد أفجعنا ذلك، ومما زاد في صدمة العديد من الناس أن يكون مرتكبها نرويجياً ذا صلة بالمحافظين، والمجرم عضو سابق في حزب التقدم النرويجي (حزب يميني) وأحد أنصار دولة يهود. وقد كان سبب ارتكابه لتلك الجريمة، حسب اعترافه، رغبته في إنقاذ النرويج وأوروبا الغربية من نفوذ وسيطرة الإسلام والثقافة الماركسية، على إثر تلك الجريمة، نحى الجدل منحى غير متوقع، حيث تعالت أصوات المعلقين مطالبة بوقفه جادة مع الذات، وفي هذا السياق نود التنبيه إلى ما يلي:

١- ظهرت الدهشة جلية على وجوه الخبراء وفي وسائل الإعلام، عندما تبين أن الجاني غير مسلم، مع أن الإحصائيات التي نشرها يوروبول تشير إلى أن ست حالات فقط من أصل ١٨٩٠ عملية «إرهابية» حُطَّت لها أو نفذت بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩، نُسبت إلى مسلمين. ومع أن إحصائيات مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي) تفيد أن ستة بالمائة فقط، من الهجمات «الإرهابية»، المنفذة على الأراضي الأمريكية بين ١٩٨٠ و ٢٠٠٥، كان منفذها مسلماً. ومع تلك الحقائق لا تزال وسائل الإعلام والمعلقون والخبراء وخاصة السياسيون والمؤسسات الأمنية تركز، وبشكل مطلق، على ما يسمى الإرهاب الإسلامي. ولذلك فإن غالبية القوى في الدول الغربية، بما في ذلك المؤسسات الأمنية، منهمة في معالجة تهديد مُبالغ فيه أو وهم اصطنع سياسياً، مفاده أن وجود المسلمين في الغرب يشكل تهديداً أمنياً، هذا في الوقت الذي لم تؤخذ التهديدات الفعلية التي يمثلها اليمين المتطرف مأخذ الجد، ولم توضع على أجندة السياسيين، مع التوجه المتنامي من قبل المتطرفين اليمينيين لارتكاب جرائم دافعها الكراهية، ومع المقدمات التي تنذر بتطور خطير، شاهدنا إحدى أماراته في قضية قنّاص مالمو، يعود هذا التباين في مواقف السياسيين إلى اعتبارات سياسية، إذ إن تسليط الأضواء على جدية التهديد المتمثل باليمين المتطرف، سيؤدي إلى تحميل السياسيين المسؤولية عن بروز هذه الظاهرة، لعلاقتها الواضحة بالخطاب والأجندة السياسية، بما في ذلك ما يسمى الحرب على الإرهاب، وسياسة الدمج المعادية للأجانب وبخاصة المسلمون منهم.

٢- لقد فجرت مأساة أوسلو انتقادات مشروعة للقوى القومية اليمينية، بسبب سياساتها المعادية للأجانب وخطابها الديماغوجي، الذي يعزز ظاهرة الخوف من الإسلام والتطرف اليميني. ولكن، هل يمكن تجاهل حقيقة أن هذه القوى اليمينية هي نتاج بينتها؟ ألم تكن هذه القوى اليمينية أداة أساسية في ما يسمى الحرب على الإرهاب؟. لقد شاركت هذه القوى اليمينية، في إضفاء الشرعية على سياسة الدمج العدائية وعلى «الحرب على الإرهاب». فمنذ ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١ أقامت العديد من الأحزاب العريقة في الغرب تحالفات مع القوى اليمينية، بل إن بعض الأحزاب العريقة اعتمدت على إشتراك اليمين في الحكم من أجل ضمان أغلبية برلمانية. ولذلك فقد روجت تلك الأحزاب العريقة مع وسائل الإعلام لليمين، وأضفت الشرعية القانونية والأخلاقية على خطابه. في ظل هذه الأجواء المعادية للأجانب والمسلمين، وجدت التربة الخصبة لإنبات القوى اليمينية في

الرقم: ١٣-١٤

التاريخ: الثلاثاء، ٢٥ شعبان ١٤٣٢ هـ
الموافق: ٢٠١١/٠٧/٢٦ م

الغرب، هذا البروز اليميني أرغم القوى السياسية اليسارية على تقليد الخطاب الديماغوجي اليميني، لكسب أصوات الناخبين. ولذا فإنه لا يمكن حصر سبب تنامي تيار التطرف اليميني في خطاب الأحزاب اليمينية، فالعديد من الأحزاب العريقة وصانعي الرأي العام ووسائل الإعلام تتقاسم نفس الرؤى والمواقف مع هذه القوى اليمينية، بل تستخدم نفس الخطاب الديماغوجي.

٣- إن ما طرح من دعوة للوقفة مع الذات بعد مأساة أوصلو، دفع العديد إلى القيام بمحاولات بانسة لنفي التهمة عن أنفسهم وتبرئة صانعي الرأي العام ووسائل الإعلام والقوى السياسية التي شكلت مصدر إلهام أيديولوجي لمرتكب جريمة أوصلو، حيث ما فتئ هؤلاء يصورون وجود المسلمين في الغرب على أنه تهديد أمني، وينعتون من يخالفهم الرأي بالخيانة. فها نحن نراهم يحاولون اختزال مأساة أوصلو بفعل مختل عقلي، ويصرحون برفض إلقاء اللوم على الآخرين بفعل رجل واحد. واللافت للنظر أن الأطراف الواقفة وراء هذه المحاولات تحوي في صفوفها العديد من الجهات، التي ما فتئت تلقي اللوم على العالم الإسلامي بل على الإسلام نفسه، بسبب اعتداءات على مدنيين، قام بها أفراد مسلمون. لقد آن حقا وقت التأمل والوقفة مع الذات!

٤- لقد استخدم حادث ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١ كذريعة لإضفاء الشرعية على ما يسمى الحرب على الإرهاب، والتي شملت هجمات عسكرية على العديد من البلدان الإسلامية، وهجمة ثقافية شعواء على الإسلام، سادها منطق الأزدراء والتحقير والتشنيع، بدل النقاش الفكري والنزيه والنقد الموضوعي. إن حادثة ٢٢ تموز (يوليو) ٢٠١١ تُرينا، وبوضوح، العواقب المأساوية لتلك الحرب، والتي أفرزت مجتمعا يسوده الاستقطاب والعداء للأجانب. فبينما كانت حادثة ١١ أيلول (سبتمبر) ذريعة غير شرعية وشمولية في تبرير الحرب على العالم الإسلامي، والهجوم على الحضارة الإسلامية، فإن حادثة ٢٢ تموز (يوليو) ٢٠١١ تؤسس بحق لمواجهة مع الأصوات الغوغائية، التي لا تنفك عن التهجم على الإسلام والتخويف منه، ومع برامج هؤلاء السياسيين العابثين، القائمة على الاستقطاب.

٥- إننا نأمل حقا أن تؤدي هذه الوقفة مع الذات، إلى الإقرار بالحاجة الملحة للهجة نقاش لائقة، من شأنها أن توجد تفاعلا إيجابيا بين المجموعات البشرية، باختلاف قناعاتها ومشاربها، والاعتراف بحق الآخرين في تبني قيم وقناعات مختلفة. وأخيرا وليس آخرا، الإقرار بأن تشنيع صورة الإسلام تحت ذريعة حرية التعبير، والأعمال العسكرية تهيئ الأجواء العدائية. إذ إن الإقرار بهذه الحقائق ضروري لإعادة بناء مجتمع متسامح، ولمواجهة تهديد اليمين المتطرف. إن النرويجيين يدفعون اليوم ثمن سياسة جبانة وفاشلة، لذلك يجب على جميع العقلاء، العمل على تغيير هذه السياسة تفاديا لوقوع المزيد من الضحايا.

شادي فريجة

الممثل الإعلامي لحزب التحرير - إسكندنافيا

الأوضاع البالية في بلاد المسلمين، ومنها المغرب، لا حل لها إلا بالإسلام

بات واضحًا أن تطبيق النظم العلمانية البالية في بلاد المسلمين على مدى عقود طويلة أورت المسلمين ضلالًا وفقرًا وهوانًا وضياعًا وصلَّ حدًّا لا تختمله النفوس السَّويَّة. وصار عيشُ المسلمين في بلادهم مصبوغًا بألوان الضنك الخانق الذي أضحى الموتُ معه عند بعض الناس مفرًا يفرون إليه اتقاءً ما يواجهونه من البلاء والعذاب. ليصدق فينا قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾. ويحاول المسلمون اليوم الخروج من حالة الضياع التي وصلتها الأمة. ويغزّر الكثيرون منهم ليبحثوا عن الدواء في الداء نفسه. يبحثون عن الدواء عند الغرب في ضلالتهم. رغم أن حضارة الغرب دخلت في حالة احتضار بل في حالة موت سريري لا يُرجى شفاؤه. وهم يحيون حتى الآن على إماتة شعوب الأرض بإضلالها ونهب خيراتها وحرمانها من ممارسة إرادتها. وهذا ظلم لا يرضى الله -تعالى- له طول بقاء.

وهنا في المغرب يتحدث بعض الناس من لا يملكون باءة التغيير عن التزيين جثمان النظام العلماني البالي ورموزه. وما دلهم على موته اختفاء كل مظاهر الحياة منه! ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾.

فهم يطيلون عمر الفساد بإطالة عمر النظام العلماني الذي أتى به. فالفساد ليس متصلًا بأشخاص حكمانا فحسب. بل الفساد من النظام نفسه. الذي لا يُعبَدُ به الله ولا يطاع. بل يعبد به إله الهوى من دون الله. لذلك لن تخلّ مشاكلنا الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في تشرين ثاني/ نوفمبر ولا الملكية الدستورية. ولا الجمهورية ولا كافة الأشكال الديمقراطية التي جعل التشريع للشعب من دون الله. لأن هذا كله ضلال وجاهلية وانسلاخ عن منهج الله الذي أمرنا به ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

أيها المسلمون

لقد وصلت هذه النظم إلى نهايتها. ولا يمكنها أن تعيش المزيد إلا باستمرار خنقكم وإذلالكم وإلحاق كل صنوف العذاب بكم. فهلا أدركتم أن خلاصكم لا يكون ببقائها. بل يكون بإعادة تشكيل حياتكم على أساس دينكم الذي ارتضاه لكم ربكم. وحاربه حكامكم. وحاربوا من يدعون الناس إليه. وهل تدركون أن التغيير الحقيقي هو التغيير الذي يجعلكم تحت ظل طاعة الله تعملون فيه بأمر ربكم من أجل مرضاته. ليس من أجل شهوة أو شهرة أو متاع. فتنتلقون في رعاية الله ترفعون عنكم أوزار الركون للباطل. ليستجيب الله لكم بأن يكتب لكم العزة تحت حكم القرآن بعد ما أصابكم من الذل والهوان تحت حكم الجاهلية.

﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

١٠ رمضان ١٤٣٢هـ

الموافق ١٠/٨/٢٠١١م

حزب التحرير
المغرب

أدستور ديمقراطي ونظام كفر خير أم دستور خلافة راشدة على منهاج النبوة

أيها المسلمون. قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر رمضان، شهر القرآن، شهر الطاعات والانتصارات، فهنيئاً لكم شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، وهنيئاً لكم شهر يُضاعف فيه الأجر ويُجزل فيه الثواب وتتعاظم فيه الطاعة حتى تكون النافلة كالفريضة، والفريضة فيه كسبعين فيما سواه، ونسأل العليّ القدير أن يتقبل صيامكم وقيامكم، وأن يعيده عليكم وقد عادت للأمة الإسلامية دولتها، وتوحدت كلمتها، واستعادت عزّها وسؤددها.

أيها المسلمون: إنكم في رمضان تقبلون على الله، وعلى بيوت الله، وتدعون شهواتكم، طعامكم وشربكم استجابة لدعوة ربكم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ وتقبلون على سماع القرآن وقراءته، وإن هذا ليدلّ دلالة قاطعة على أنّكم مسلمون آمنتم بالله رباً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالقرآن الكريم كتاباً منزلاً ﴿مَنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ ﴿يَهْدِي لِي لِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾.

وإنكم اليوم بعد أن أسقطتم الطاغية بن علي وأجأتموه إلى الفرار تدعون إلى انتخاب مجلس ضرار تأسيسي هم بشر مثلكم يزعمون أنّهم قادرون على وضع دستور لكم من عندهم يُنظم حياتكم، وهم يصرفونكم عمداً بالخداع والمكر عن العودة إلى دينكم الذي ارتضاه لكم ربكم وخالقكم.

أفترضون وأنتم من أكرمكم الله سبحانه وتعالى بالمكرمات أن تتحاكموا إلى شرع غير ربكم؟ أقبلون أن تكونوا عبيداً لغير الله؟ ألتخذون هذا القرآن مهجوراً؟

أيها المسلمون، إنّنا في حزب التحرير ندعوكم إلى أن تتخذوا مع الرسول سبيلاً وأن لا تتخذوا القرآن الكريم مهجوراً بل اجعلوه إماماً تهتدون به فيه النظام الذي يُنظم حياتكم ويشبع حاجاتكم الإشباع الصحيح ويحل جميع مشاكلكم ويضمن لكم الطمأنينة والسعادة الحقيقية، أوليس الله بقائل وقوله الحق: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هَدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾، وإننا في حزب التحرير قد أدركنا أنّ إعادة أحكام الإسلام إلى واقع الحياة تقتضي فهم أحكام الإسلام فهماً دقيقاً قوامه الاستنباط الصحيح من أدلة الشرع، القرآن الكريم والسنة الشريفة، فقمنا بتقنين هذه الأحكام الشرعية موادّ دستورية لتطبّق في دولة الخلافة القادمة قريباً بإذن الله تعالى، ولأننا ندرك أنّكم عشتُم حياة منقطعة عن أحكام الشرع، وطبقت عليكم أحكام الكفر، فقد رأينا أنّ وضع دستور مستنبط من كتاب الله وسنة رسوله أمر لازم، كي تُضبط أمور الدولة وتنتظم حياة المسلمين على أساس العقيدة الإسلامية، وهذا الدستور الذي تبنّيناه عرضناه من أول يوم وما زلنا نعرضه عليكم ليعرف الجميع موادّ دستور دولة الإسلام مناقشين ومستفسرين ليدركوا أنّها أحكام شرعية وليست قوانين وضعيّة، وليعلم الجميع أنّ دعوتنا للخلافة ليست شعاراً أجوف يتغنّى به المتغنّون ولا هي بأمانتيّ خادعة بل هي دولة عمليّة جاهزة قوانينها منتظمة أحكامها، ينعم فيها المسلم في ظل أحكام الله ويعزّ في الدنيا والآخرة ولا يُحرم غير المسلم من نعيم أحكام الإسلام في الدنيا، بل ينعم بعدل الإسلام جميع رعايا الدولة.

فيا أهلنا وأحبّتنا، يا من أكرمكم ربكم بـرمضان، اغتنموا الشهر كلّهُ متعرّضين لنفحات الله حقيقةً لأمر رسولكم، واعلموا أنّ من أعظم القربات لله أن تعيدوا الإسلام مسيراً لحياتكم باتخاذ دستور مستنبط من كتاب الله وسنة رسوله وإقامة دولة تعزّ الإسلام وأهله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ خَشِرُونَ﴾.

حزب التحرير

تونس

١ رمضان ١٤٣٢ هـ

الموافق ١/٨/٢٠١١ م

بيان صحفي

من يملك قرار إعادة علي عبد الله صالح إلى اليمن؟؟؟

ذكرت صحيفة الثورة الحكومية الصادرة في اليمن في عددها ١٧٠٧٣ بتاريخ ١٠ آب/أغسطس الجاري عنواناً على صفحتها الأولى جاء فيه «رئاسة الجمهورية: الرئيس سيعود إلى اليمن بعد فترة النقاهاة المحددة من الأطباء». أرادت من وراء هذا الخبر تفسير عدم عودته إلى اليمن بعد مغادرته المستشفى العسكري بالرياض الذي كان يتعالج فيه ومحاولة تبرير عدم عودته إلى اليمن قبل انقضاء الشهرين اللذين بانقضائهما لا يعود رئيساً لليمن. فيما ذكرت الصحافة المقروءة في اليمن أخباراً عن عدم قبول كل من ألمانيا وروسيا استقباله لديهما للعلاج بصفته رئيساً لليمن. السعوديون كذلك تحدثوا قبل أيام عن عدم وضوح عودة صالح إلى اليمن. فيما قال دبلوماسي خليجي رفيع يعمل في صنعاء وطلب عدم الكشف عن اسمه لصحيفة أخبار اليوم الصادرة في اليمن بأن «البيت الأبيض تلقى رسالة من الرئيس صالح أكد فيها عدم رغبته بالعودة وموافقته على نقل السلطة». أحزاب اللقاء المشترك أرسلت وفداً إلى السعودية لبحث صيغة جديدة من المبادرة الخليجية للتسليم السلمي للسلطة في اليمن. فيما يبدو أن الوفد سيعرض على آل سعود مجلس قيادة الثورة الذي تنوي أحزاب اللقاء المشترك تشكيله يوم ١٧ أغسطس الجاري. مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر الذي زار اليمن مرات عديدة وضع رؤيته للوضع في اليمن على أساس المبادرة الخليجية. كل تلك مؤشرات على أن مسألة عودة علي عبد الله إلى اليمن التي يروج لها أتباعه بما أوتوا من قوة ليست بيده هو. أما عودته مواطناً عادياً فذلك صعب عليه لأن غرماءه في اليمن كثيرون. لا يقوى على مواجهتهم إلا وهو في سدة الحكم ويصعب عليه مواجهتهم بدونه.

وكان كلام وزير المستعمرات البريطاني الكومونولث في ٩ حزيران/يونيو الماضي بعد خمسة أيام على وصول صالح للعلاج في السعودية هو الذي لم يخرج عليه علي عبد الله صالح وإن ظهر في بعض الأحيان غير ذلك «على صالح البقاء في السعودية. وسنبدأ من الآن الإعداد للمرحلة الانتقالية».

أهكذا أفضل؟! أن يتم تعيين حكام خونة عملاء علينا من وراء الحدود؟! أم أن الحاكم في البلاد الإسلامية يستمد وجوده وبقائه في الحكم من الإسلام. وأن السلطان بيد الأمة تعطيه لمن يحكمها بالإسلام. قال تعالى ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية اليمن

نص البيان الختامي للمؤتمر الثالث للفعاليات والأعيان بمدينة القصارف

بمشاركة طيبة من قادة المجتمع والأعيان، عقد حزب التحرير - ولاية السودان اليوم السبت ١٣ رمضان ١٤٣٢ هـ الموافق ١٣ أغسطس ٢٠١١م المؤتمر الثالث للفعاليات والأعيان تحت شعار: [الدستور الإسلامي حجر الزاوية في استئناف الحياة الإسلامية]. وقد تداول المؤتمر قضية الدستور الإسلامي من خلال ثلاثة أوراق؛ بحثت في تصوّر الحياة الإسلامية في الحكم والاقتصاد والنظام الاجتماعي قبل أن يختتم المؤتمر أعماله بفقرة تفاعلية عبر من خلالها الحضور عن رغبة الأمة وتشوقها للعيش في ظل أنظمة الإسلام؛ ولأجل عودتها في الحياة مرة أخرى من جديد أكد المؤتمر على الأفكار الآتية:

• وجوب التقيد بالحكم الشرعي. وجعل الحلال والحرام هما المقياس للمسلم؛ حاكماً أو محكوماً مما يحقق مفهوم العبودية لله سبحانه وتعالى القائل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦ الذاريات).

• نبذ فكرة الحريات العامة التي تعني الاتباع للهوى والعبودية لغير الله. ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٣ الجاثية).

• وجوب الحكم بما أنزل الله الذي يتحقق بإقامة الخلافة الراشدة؛ نظام الحكم في الإسلام، حيث ينفذ خليفة المسلمين للبايع من الأمة الأحكام الشرعية على الناس كافة. ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾.

• إن الديمقراطية التي ينفذ فيها من يستأجره الناس تشريع البشر المأخوذ بالأغلبية هي نظام كفر يحرم أخذها أو تطبيقها أو الدعوة إليها. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ تَرَىٰ إِلَىٰ الذِّينِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (٦٠- النساء).

• وجوب تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يضمن اشباع الحاجات الأساسية من مأكّل وملبس ومسكن لكل فرد من أفراد الرعية. وتعليم وعلاج وأمن للجماعة بوصفها جماعة. نظام الإسلام الذي يحرم الربا والاحتكارات كما يحرم أخذ الضرائب غير المباشرة والجمارك من رعايا الدولة.

• حرمة تطبيق النظام الاقتصادي الرأسمالي المتوحش وحرمة الدعوة إليه. فهو الذي يجعل الدولة في خدمة أصحاب الأموال ويبيح الربا والاحتكارات والجبايات المحرمة. ويجعل المال دولة بين الأغنياء فيزيد الفقراء فقراً والأغنياء غنى.

• وجوب تطبيق النظام الاجتماعي الإسلامي الذي يجعل الأصل في المرأة أنها أم وربة بيت وعرض يجب أن يسان؛ فنظام الإسلام رفع مكانة المرأة إلى مقام العبودية لله سبحانه وتعالى بتكليفها بالأحكام الشرعية كما الرجل سواءً بسواء، ثم خاطبها بأحكام خاصة في الحياة العامة مثل اللباس الشرعي وغيره فيتحقق بذلك مجتمع الطهر والعفة والفضيلة.

• وجوب نبذ أفكار الحضارة الغربية المتعلقة بالعلاقة بين الرجال والنساء، التي تجعل المرأة سلعة تستغل لتحقيق الربح المادي، والتي يتوصل إليها بأفكار تناقض الإسلام مثل فكرة مساواة الرجل بالمرأة.

وفي خاتمة هذا المؤتمر نتضرع إلى الله سبحانه وتعالى في هذه الأيام المباركات الطيبات من شهر رمضان المبارك أن يمن على الأمة الإسلامية بنصره الموعود، فتعود سيرتها الأولى: حيا بإسلامها العظيم، وتحمله رسالة هدى ونور للعالمين، فتملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت جوراً، فيدخل الناس في دين الله أفواجاً مصداقاً لبشرى النبي ﷺ:

«تَكُونُ النَّبُوءَةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ ثُمَّ سَكَتَ.» . رواه الإمام أحمد في مسنده .

١٣ رمضان ١٤٣٢هـ

١٣ أغسطس ٢٠١١م

حزب التحرير
ولاية السودان

كتاب مفتوح للشام الأبية، وبخاصة جندها الميامين نتقدم به في شهر رمضان المبارك شهر النصر والفتح المبين

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾
لا تزال حلقات الموت تتقاطر على أهل سوريا الشرفاء. فلا تدع طفلاً ولا شيخاً ولا امرأة إلا وقد امتدت لهم يد الجريمة بأبشع صورها. وأفزع أشكالها. وها هي مدن وقرى سوريا الثائرة تدك بالدبابات وتخاصر بالجنود والمدرعات وتدهم في عتمة الليل أو في وضح النهار. دون خوف من مساءلة أو اتقاء لإدانة. فالنظام المجرم في سوريا ومن ورائه الغرب الكاذب بقيادة أمريكا. لا يرون للبيوت حرمة. ولا يقيمون للدماء وزناً. فهم ماضون في مسلسل إرهابهم وجرائمهم. همهم تركيع الأمة وكسر إرادتها وإبقاؤها في حظيرة الذل والهوان. لأن بشار الأسد ومن معه في الحكم تولوا أمر هذه الأمة على عقد العدا لشعبها والولاء لأمريكا. فلما ثار الناس ساموهم سوء العذاب وقد حُقق فيهم قول ربنا عز وجل:

﴿قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ [٤] النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ [٥] إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ [٦] وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ [٧] وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾
وإننا في حزب التحرير ونحن نعتصر ألماً لما يصيب أهلنا في سوريا على أيدي هذه العصابة المجرمة الحاكمة نؤكد على ما يلي:

أولاً: نقول لأهلنا في سوريا شباباً في الساحات وآباء وأمهات:

إن ثورتكم المباركة في وجه هذا النظام المجرم هي آية من آيات صديق النفوس ورسوخ الإيمان. وليس لنا من بعد قول ربنا جل وعلا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. إلا أن نقول لكم إن خطابنا للضباط المخلصين في جيش سوريا الذين هم أبناءكم وإخوانكم هو من بعد نصر الله لكم ونصرة لثورتكم المباركة. يا شباب ثورتنا المنادي: «هي لله هي لله» ندعوكم لعهد بيننا وبينكم أن لا تحيد ثورتنا عن طريق الله. وأن تكونوا معنا في نداء واحد للجيش بكل طاقة وأقصى سرعة. ليأخذ الجيش دوره الذي أمره الله به بإزالة هذا النظام المجرم. وإقامة دولة العدل والأمان خلافة على منهاج النبوة.

أيها الثوار الشرفاء يا قادة الناس في التنسيقيات: اتقوا الله. وكونوا قدوةً في التقوى لا في المعصية. ورسخوا في قلوب الناس حيوية الإيمان وشجاعته. وأسقطوا المصلحة والخوف والشرق والغرب من حساباتكم. ولا تتوانوا عن المطالبة بإقامة دولة الخلافة الراشدة لإقامة العدل وإقامة شرع الله وحمل رسالة الإسلام هداية للعالم. كونوا مع حزب التحرير الذي قام يوم قعد الناس. وقال يوم صمت الناس. وصدق يوم كذب الناس. وسجون الطاغية بشار شاهدة بذلك.

أيها الأهل في سوريا شباباً في الساحات وضباطاً وجنوداً في الثكنات:

إننا إذ نبارك ثورتكم على الظلم والطغيان. ونثمن تضحياتكم الجسام ليعود لنا العدل والعزة والعيش الكريم. وإذ نهيب بجيشنا الباسل وضباطه أن يلبوا داعي الله ويستجيبوا لما نادينا. فإننا إخوانكم في حزب التحرير ندعوكم لنواصل سوية المشوار حتى يُهدم النظام البائد الظالم بدستوره وقوانينه وأشكاله وأشخاصه ويصبح هباءً منثوراً. ويحل نظام دولة الخلافة الإسلامية مكانه. حيث تنتخب الأمة بالرضا والاختيار خليفة يحمي العباد والبلاد. يبايعونه على تنفيذ أحكام الشرع - وشرع الله كامل في جميع شؤون الحياة - ويدينون له بالسمع

والطاعة ما أطاع الله فيهم، ويحاسبونه على اعوجاجه كما قال عمر رضي الله عنه «لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها». وقال عليه الصلاة والسلام: «الإمامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ» فقوموا إلى عزة وغفران وروضة ورضوان في شهر رمضان. ولا يلفتنكم عن غابتكم تثبيط المثبطين أو تخويف المجرمين بشرق أو غرب وكونوا كما قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)﴾ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلَ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿

أيها المسلمون في بلاد الشام عقردار الإسلام:

اتقوا الله واعرفوا عدوكم من صديقكم، واعلموا أن الغرب، بقيادة أمريكا وفرنسا وإنكلترا... هو عدوكم وسبب ما حل بكم من مصائب وكوارث، فهو وراء كل الحكومات المستبدة التي تزيد معيشتكم غلاءً فوق غلاء، وتختقر دينكم ومعتقداتكم، وتنصر أعداءكم من يهود وغيرهم عليكم، وتمنع أوامر الله ورسوله وكتابه تحت شعار محاربة الإرهاب، وما دامت رؤوسكم تطمح إلى الغرب، وأبصاركم معلقة به، فلن تتخلصوا من هذه المصائب.

أيها المسلمون في بلاد الشام عقردار الإسلام:

اعلموا أن مأسيتكم كلها، لا تنتهي إلا بدولة الإسلام، وأن أعراضكم ودماءكم وأموالكم لن تكون مصونة إلا في ظل الخلافة، واعلموا أن عزكم ورفعة شأنكم، ورضى ريكم لا يكون إلا بدولة العزة، دولة الخلافة، فاعملوا لها تكونوا بإذن ريكم من الفائزين.

ثانياً: نقول لإخواننا وأبائنا ضباطاً وجنوداً في الثكنات:

إن العاقل وكل صاحب قلب مخلص يسأل، أما أن لليل أن ينجلي، أما أن للقيد أن ينكسر، أما أن لضباط الجيش المخلصين أن يبروا قسمهم في حماية أهلهم وأعراضهم، بأن يأخذوا على يدي الظالم ويوقفوا جرائم الباغي، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدِي الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرْنَهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

أيها الضباط والجنود الشرفاء لقد قامت الأمة بفلذات أكبادها وبشيبها وشبابها لتحقيق لكم ولها انعتاقاً من هؤلاء الحكام، العملاء الذين صيروكم إلى الموضع المهين الذين أنتم عليه، بالأمس كان يذبح إخوانكم ويقصفون ويحاصرون في غزة ولبنان والعراق، فلا يسمح لكم بنجدتهم ولا بالتحرك لنصرتهم.. بل كانت طائرات العدو تخلق فوق رؤوسكم، وتقصف ما تشاء وتمضي، وقد خرست مدافعكم ورشاشاتكم.. أليس هذا النظام هو من يكبلكم ويذلكم ويقهركم؟!!

ومضت الى ظلل الظلام تُبد

سئمت جيوش المسلمين خنوعها

يسعى بها نحو الهلاك ويفسد

كانت رهينة ظالم متعجرف

إننا في حزب التحرير وقد أخذنا على عاتقنا مسؤولية إعادة الإسلام لواقع الحياة وذلك بإقامة دولة الخلافة، لنذكر معاناة الجيش في سوريا كما نذكر معاناة الناس، وإننا إذ ننادي جيشنا وضباطنا اليوم، لنذكر أن دم العزة يغلي في عروقكم، ونعلم وأنتم أبناء هذه الأمة الأصيلة أن العدو الصهيوني لم ينل من عزائمكم ولم يخفكم، بقدر ما نال منكم هذا النظام المجرم النتن، الذي أذلكم وأهانكم وأبعدكم عن مسؤولياتكم، فأبعدكم عن تحرير الجولان فرض ريكم عليكم، ووجهكم إلى قتل إخوانكم في الشام وهو محرم عليكم... فإلى مكانة سامية ندعوكم وإلى تجارة رابحة ندلكم وإلى امتثال قول الله عز وجل نهديكم:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ جَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (١٠) تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١)﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ جَرِي مِنْ حَتَّىٰ الْأَنْهَارِ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿

إن الأمر أمركم، وإن اليوم يومكم، فكونوا لها وقولوا: الله أكبر تفلحوا، وها هو شهر رمضان المبارك، شهر الانتصارات، يظلكم، فليكن إفطاركم في رمضان على انتصار لدين الله يعز فيه أولياؤه ويذل فيه أعداؤه، فالله الله فيكم، الله الله في رجولتكم في كرامتكم في آبائكم، الله الله في أمتكم التي تقدمت عليكم في التضحية، وستكون خير سند ومدد لكم، إن أنتم أخلصتم لها ولربكم.. قال تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

أيها الضباط والجنود الشرفاء :

إياكم ثم إياكم ثم إياكم أن تخونوا أمتكم وأماناتكم وتوجهوا بنادقكم ومدافعكم إلى صدور أهليكم، شبابكم وبناتكم وأطفالكم، آبائكم وأمهاكم، إياكم أن تراهنوا على نظام ساقط لا يملك سوى «التشبيح» في الشوارع و«التنبيح» في إعلامه الكاذب، إياكم أن تلقوا ريكم وفي أعناقكم دماء المسلمين، إياكم أن تخسروا آخرتكم بدنيا غيركم! بل اعملوا على نصره أمتكم وأنفسكم، بأخذ الحكم من العصابة المجرمة بحقكم وبحق أمتكم وبحق ريكم ودينكم، واجعلوها نصره لله لإقامة حكم الله سبحانه في الأرض خلافة راشدة على منهاج النبوة، فإن كان لكم النصر فرحتهم وفرح المؤمنون وإن كانت الشهادة فنعمة ما تصيبون قال تعالى: ﴿وَلَا حَسَبَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (١٦٩) فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

ثالثاً: ولا يفوتنا ونحن في شهر الصيام أن نذكر العلماء والأئمة في المساجد :

أن اتقوا الله ولا تكتموا الحق وأنتم تعلمون، كونوا أئمة خير للأمة، ولا يكن علمكم وإقامتكم للصلاة وسيلة لكسب العيش، ولا تبيعوا آيات الله بثمن بخس، واعلموا أن عذاب جهنم شديد، وأن القوة لله وليست لبشار وأعوانه، قولوا الحق واثبتوا عليه، ولا تلبسوا الحق بالباطل، وأنتم تعلمون أن أجر العامل في رمضان أكبر من أجره فيما سواه من الأيام، فاتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، واحذروا قول الباطل وما تمليه الدولة عليكم من رواية السلطة الكاذبة لتفترونه على المنابر يوم الجمعة!

وفي الختام، فإن حزب التحرير يدعوكم يا كل أهل الشام، وكل الناس معكم، بدعوة الحق، ليخرجكم من عبادة العباد إلى عبادة الله رب العباد، ومن جور الأنظمة وظلم الحكام إلى عدل الإسلام ونور الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، فأخلصوا لله واعملا مع حزب التحرير لإقامة الإسلام، تفلحوا في الدنيا والآخرة، وهو كذلك يدعوكم أيها الجند المؤمن الصابر، في شهر رمضان المبارك، شهر الانتصارات، شهر النصر في بدر السابع عشر من رمضان، أن تتوكلوا على الله وتحزموا أمركم لتغيروا العالم، وتكتب سيرتكم بصحائف من نور إن أنتم نصرتم حزب التحرير بإعلان دولة الخلافة، فتكونوا الأنصار الجدد الذين يُعلي الله شأنهم كما أعلى شأن أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ وقال جل من قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ حَشْرُونَ﴾

حزب التحرير
ولاية سوريا

السابع عشر من رمضان ١٤٣٢ هـ

٢٠١١/٨/١٧ م

بيان صحفي

حزب التحرير في مصر يحتج على الاجتماع الذي دعا إليه شيخ الأزهر حول وثيقته التي تهدف إلى تمرير فكرة الدولة المدنية الديمقراطية لخداع أهل مصر

دعا شيخ الأزهر يوم الأربعاء الماضي ١٧-٨-٢٠١١ إلى اجتماع ضم من سمّاهم مفكرين ومثقفين وسياسيين وبعض الأحزاب الإسلامية والليبرالية وذلك لبحث وثيقة الأزهر التي دعت إلى دولة مدنية ديمقراطية دستورية حديثة، ولم يسمح لغير من وجهت لهم الدعوة إلى الحضور واستثني كل من ظن الأزهر أنهم سيعترضون على وثيقته، وسرعان ما أعلن أن المجتمعين قد وافقوا بالإجماع على وثيقة الأزهر.

وكان حزب التحرير في مصر قد أرسل في وقت سابق مذكرة نصيحة لشيخ الأزهر دعاه فيها إلى التراجع عن وثيقة الأزهر وإلغائها لما فيها من مخالافات لأحكام الشرع وحرب على الإسلام وأهله وتمكين للغرب وأنظمتهم من رقاب المسلمين في مصر.

وقد شرح وفد من الحزب -منع من الدخول إلى مكان الاجتماع- للناس والصحفيين والمعترضين خارج مكان الاجتماع، شرح لهم خطورة هذه الوثيقة ومخالفتها لأحكام الشرع ومحاولة تمريرها على الناس وخداعهم لفصل الدين عن السياسة من خلال تلك الدولة المدنية.

وقام الوفد بتوزيع مذكرة النصيحة على المتواجدين في المكان والتي سلمها للأزهر سابقا.

إن على علماء الأزهر الذين هم ورثة الأنبياء أن يحملوا على شيخ الأزهر ومن يقف معه ويهتّبوا لإلغاء تلك الوثيقة وبيان الحق للناس، وإلا سوف يحاسبهم الله تعالى على سكوتهم عن هذا المنكر.

*** مرفق نص مذكرة النصيحة حول وثيقة الأزهر**

بيان صحفي

حملة (ارفع راية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)

تصّر الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي على ترسيخ الفرقة بين المسلمين بأساليب كثيرة منها تعدد الرايات القطرية التي رفعت بعد سقوط دولة الخلافة الإسلامية، وتقسيم الكافر المستعمر بلاد المسلمين إلى دويلات كرتونية، فأصبحت هذه الرايات تُتخذ رمزا لتفريق المسلمين، وباباً من أبواب إثارة النعرات بين المسلمين، حتى نسي كثيرون أن المسلمين أمة واحدة، ويجب أن يكون لهم دولة واحدة تحت راية واحدة، هي راية الرسول صلى الله عليه وسلم، راية العقاب، الراية السوداء المكتوب عليها (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

لذلك يعلن حزب التحرير - ولاية الأردن عن بدء حملة لحث المسلمين على رفع راية العقاب بعنوان (ارفع راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)، ويدعو الحزب المسلمين جميعاً للمشاركة في هذه الحملة بالدعوة لها، وبرفع راية نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم، راية العزة والسؤدد والفخار وتنكيس رايات التمزيق والتفريق، والضعف والمهانة رايات سايكس-بيكو.

والله سبحانه نسال أن يبرم لهذه الأمة أمرً رشداً يُعز فيه أهل الطاعة ويُدل فيه أهل المعصية، وترتفع فيه راية العقاب خفاقة فوق الرؤوس.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير ولاية باكستان

سلسلة وقفات احتجاجية خارج النوادي الصحفية في البلاد

في الأول من رمضان ١٤٣٢ هجري الموافق الأول من آب ٢٠١١ نظّم حزب التحرير ولاية باكستان سلسلة وقفات احتجاجية خارج النوادي الصحفية في البلاد للتنديد بخطف ستة من الشباب. إن اضطهاد الخونة من الحكام تضمن التنصت على هواتف الوجهاء من الذين عملوا على المساعدة في تأمين الإفراج عن الشباب، وكانت عمليات الاختطاف هذه محاولة لإلقاء القبض على الوجهاء من المؤيدين لحزب التحرير في المجتمع من أجل إرضاء أمريكا. وعند تلقي نبأ الاختطاف، سأل الناس أنفسهم بصوت عال «هل هذا بلد مسلم؟» ولكن يجب أن يعلم الخونة من الحكام بأن جهودهم لن تمنع أو تؤخر من معاقبتهم أمام محاكم الخلافة القادمة إن شاء الله.



من فعاليات حزب

صور مسيرة حزب التحرير - ولاية بنغلادش في الثالث عشر من آب في دكا



التحرير حول العالم

تقرير المؤتمر الثالث للأعيان والفعاليات

نظم حزب التحرير - ولاية السودان، المؤتمر الثالث للأعيان والفعاليات بمدينة القضارف تحت شعار، الدستور الإسلامي حجر الزاوية في إستئناف الحياة الإسلامية. وذلك يوم السبت ١٣ رمضان ١٤٣٢ هـ الموافق ١٣ أغسطس - آب ٢٠١١م بقاعة اتحاد نقابات العمال .

بدأت أعمال المؤتمر عند الساعة الحادية عشر وربع صباحاً واستمرت حتى الواحدة ونصف ظهراً بتوقيت المدينة المنورة. وطرح فيه ثلاث ورقات: الأولى عن النظام الاجتماعي قدمها الأستاذ بله محمود، عضو الحزب، والورقة الثانية عن النظام الاقتصادي قدمها الأستاذ عبد الله عبد الرحمن (أبو العز) عضو لجنة الولاية لحزب التحرير بولاية السودان، والورقة الثالثة والأخيرة عن نظام الحكم في الإسلام، قدمها الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل)، الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان .

وقد تابع المؤتمر عدد كبير من العمدة والمشايخ وأئمة المساجد والسياسيون الذين يمثلون أعيان وفعاليات منطقة القضارف، امتلأت بهم قاعة المؤتمر، وشاركوا بالتعليق على الأوراق التي طرحت وأثنوا على فكرة الحزب ونشاطه، كما تابعت بعض وسائل الإعلام المؤتمر وأجرت لقاءات مع الناطق الرسمي .



من فعاليات حزب

مسيرات حاشدة وحلقات في مناطق مختلفة من إندونيسيا

عقد حزب التحرير/ إندونيسيا مسيرات حاشدة وحلقات في مناطق مختلفة من إندونيسيا. دعا فيها المسلمين عامة والحكام خاصة إلى التمسك بالقرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعمل بهما في الحياة اليومية وفي مجال السياسة والحكم خاصة. إن تطبيق القرآن والسنة هو ضمانة الاستقلال التام وسبيل الخروج الوحيد من جميع مشاكل الأمة في إندونيسيا وجميع العالم الإسلامي.



التحرير حول العالم

أمريكا تظهر عدم نيتها الخروج من العراق وتختلق لعملائها ذريعة حاجة العراقيين لمدرّين وخبراء أمريكيين

أعلن وزير خارجية النظام في العراق هوشيار زبباري في ٢٧/٧/٢٠١١ أن العراق بحاجة إلى بقاء عدد من الجنود الأمريكيين في البلاد بعد موعد الانسحاب المقرر في نهاية العام الحالي . بينما يستعد رئيس وزراء النظام نوري المالكي الذي أعد تقريراً يتضمن رأي خبراء عسكريين في مسألة الانسحاب الأمريكي وحاجة الجيش إلى الدعم والتدريب وسيقدمه إلى زعماء الكتل خلال اجتماعها يوم ٣٠/٧/٢٠١١ حتى يوافقوا على بقاء المقدار الذي يرغب الأمريكيون ببقائه من جنودهم في العراق . وهم أي الأمريكيون منذ أشهر وهم يعلنون إصرارهم على البقاء في العراق وقد أعلنوا أنهم يرغبون في بقاء ١٠ آلاف من جنودهم في العراق وقد طلبوا من عملائهم في العراق أن يتباحثوا معهم في وضع أي مسمى لوضع هذه القوات التي يريدون إبقاءها أو أي مسوغ لذلك. فأخرجوا ما يسمى بحاجة العراق إلى خبرة الأمريكيين وإلى مدربيهم . ولذلك تساءل زبباري في مؤتمره الصحفي عن حاجة العراق إلى مدرّين وخبراء وأجاب بنفسه على تساؤله قائلاً الجواب نعم لأنه لا يريد أن ينتظر من أحد جواباً . والأصل أن تنسحب بقايا قوات الاحتلال الأمريكية التي ما زالت ترابط في العراق والبالغ عددها حالياً حوالي ٤٧ ألفاً في نهاية هذا العام حسب الاتفاقية الأمنية التي وقعها النظام العراقي مع أمريكا في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٠٨ . وتأتي تصريحات زبباري جواباً مع دعوات المسؤولين الأمريكيين منذ عدة أشهر لبقاء قسم من قواتهم المحتلة في العراق تحت أية ذريعة . فاختلاق ذريعة حاجة العراق إلى القوات الأمريكية للتدريب وتقديم الخبرات للجيش العراقي تعني تأييد بقاء الأمريكيين في العراق لأن العملاء من السياسيين والعسكريين سيقولون دائماً أننا بحاجة لخبرات الأمريكيين وتدريبهم . ورئيس البرلمان العراقي الذي دعت أمريكا إلى واشنطن قبل شهر للتباحث في الأمر حتى يستعد للمصادقة على ذلك في البرلمان أظهر أنه ليس لديه مانع إذا قرر المالكي القائد الأعلى للجيش العراقي الموافقة على بقاء قسم من الجيش الأمريكي وأشار إلى أن الأمريكيين يلحون أي يضغطون حتى يوافق كل من يعتبر ممثلاً للعراق وأهله على قرارهم ذلك الذي يتضمن بقاء قوة تدخل أمريكية في حالة تهديد المصالح

الأمريكية في العراق وما جاورها وإذا بقيت هذه القوات وتعرضت المصالح الأمريكية للخطر ولم تستطع هذه القوات أن تدفع هذا الخطر فعندئذ يسهل تعزيزها بقوات إضافية وخاصة أن الاتفاقية الأمنية تلك تنص على مثل ذلك . وللتذكير فإن الدولة التي تريد التحرر والاستقلال من براثن الاحتلال تنهي وجود قوات الاحتلال ولا تقبل أن تبقى لها أثراً لأن ذلك يؤثر على استقلالها وعلى حرية إرادتها وتبقيها رهن الدولة المحتلة والمستعمرة وفي حالة العراق تبقيها رهن الإرادة الأمريكية. ومن ثم تقوم هي بتدريب جيشها حسب طريقتها ولا تجعل جيشها مرتبطاً بطريقة الجيش المحتل في التدريب والتجهيز وغير ذلك من أساليب الدفاع والهجوم. وتبحث عن خبرات من دول غير استعمارية إن كانت بحاجة إلى ذلك . مع العلم أن العراق ليس بحاجة إلى ذلك ولديه خبرات طويلة. وكانت لديه قدرات كبيرة دمرها المحتل الأمريكي ودمر خبراته وصناعته العسكرية وأرجع البلد إلى الوراء إلى عشرات السنين . وذلك في خطة خبيثة من المستعمر الأمريكي حتى لا تكون العراق نقطة ارتكاز لدولة الخلافة وحتى يصعب ضمها إلى هذه الدولة إذا ما أقيمت هذه الدولة في بلد إسلامي آخر.

نظام الحكم الإجرامي في سوريا يوصل ارتكاب المجازر ضد المتظاهرين

استمر نظام الحكم البعثي الطائفي الإجرامي في سوريا في ارتكاب سلسلة متواصلة من المجازر البشعة ترتكبها قواته في المدن والأرياف السورية المختلفة ضد كل تجمهر شعبي ينادي بإسقاط النظام .

فبعد محاصرة واقتحام مدينة حماة بالدبابات وقتل ما يزيد عن المائة شخص تمكنت القوات الأمنية الإجرامية من الإطباق على المدينة الباسلة من جميع أطرافها إلى أن وصلت قلب المدينة وسيطرت على ميدانها الرئيسي واعتقلت الآلاف وهجرت الكثيرين منهم خارجها. وبعد ذلك انتقلت إلى مدن القامشلي والبوكمال والرقّة وريف دمشق واللاذقية وعدة مدن وأرياف أخرى تقتل وتدمر وتخاصر وتقطع المياه والكهرباء والاتصالات عن المدن المتأثرة وكأنها قوات غزو واحتلال .

وفيما يرتكب النظام الطائفي في سورية جرائمه المتنوعة ومجازره المتعددة ضد السكان تستمر الأنظمة العربية المتأمرة في صمت مطبق لا تنبس ببنت شفة

قبضة أخبار

وتبخل على الشعب المغلوب على أمره في سورية حتى بمجرد إطلاق ولو كلمة إدانة واحدة أو إذاعة ولو لتصريح استنكار واحد. في حين تستمر الدول الكبرى الغربية في إطلاق تصريحات الاستنكار والشجب دون القيام بأي فعل لمساعدة السكان في سورية.

لكن الغليان الشعبي داخل سورية يتطور يوماً بعد يوم ليتحول إلى مواجهة مسلحة في بعض المناطق بين جيش النظام والمنشقين عنه منذرة بوقوع حرب أهلية طاحنة في قابل الأيام لن يتوقف رحاها إلا بسقوط النظام.

رئيس الأركان الباكستاني كياني يقول مرة أخرى «لا»
لأمريكا لعملية في شمال غرب وزيرستان

خلفاً لعملية السلام التي تزداد زخماً في أفغانستان، ضغطت الولايات المتحدة مرة أخرى على باكستان للتحرك ضد المقاتلين في شمال وزيرستان. وتقول مصادر أنّ رد رئيس الأركان كياني كان بالقول «لا». وكان السفير الأمريكي كاميرون منتر قد جدد طلب القيام بعملية عسكرية ضد المقاتلين. وخصوصاً ضد أولئك الموجودين في شمال وزيرستان عندما دعا الجنرال كياني يوم الأربعاء، حيث أكد مدير الخدمات العامة أظهر عباس عقد الاجتماع، حيث قال أنه لم يطلع على الاجتماع ورفض إعطاء أي تفاصيل عما جرى نقاشه، وفي جواب على سؤال قال المتحدث باسم الجيش لهذه الوكالة أنّ السفير طلب الاجتماع برئيس الأركان كياني، وحسب ما جاء في التقارير الإعلامية فإنّ رئيس الأركان لم يوافق على طلب فتح قنصلية في بلوشستان. وهناك مصادر مطلعة قالت على الانترنت أن المسألة لم تناقش خلال الاجتماع لأنها ليست من اختصاص الجيش. وعند الاتصال بالمتحدث باسم السفارة الأمريكية ألبرتو دريجيز قال بأن الاجتماع بين الجنرال كياني والسفير مونتر كان اجتماعاً خاصاً: «نحن عادة لا نطلع الإعلام على تفاصيل ما يجري في الاجتماعات الخاصة».

الأمريكان يجندون العملاء في مصر

تحت اسم تمويل منظمات المجتمع المدني والنظام المصري يطلب أن يتم ذلك بعلمه

نقلت الشرق الأوسط في ١٣/٨/٢٠١١ عن مصدر مسؤول

في السفارة الأمريكية بالقاهرة بأن جيمس بيفر رئيس جهاز المعونة الأمريكية في القاهرة الذي لم يرفع على تعيينه هناك أكثر من عشرة أشهر قدّم استقالته المفاجئة بعد أن تعرض لعشرات عدة وضحاها مسؤول مصري حكومي رفيع. وقال: «إن المعضلة الأساسية التي واجهت بيفر هي أن المسؤول الحكومي لا يزال يحتفظ بنفس النظرة القديمة لمجال عمل المجتمع المدني وهو ما لم يتوافق مع فكر بيفر». وأوضح المصدر أن السفارة الأمريكية في القاهرة لم ترصّ عن تلك الممارسات ولم تضغط بقوة خشية أن يتم تفسير الموقف الأمريكي بشكل خاطئ. وذكر المصدر أن هناك سوء فهم كبيراً بين القاهرة وواشنطن فيما يتعلق بمجال تمويل منظمات المجتمع المدني. حيث ذكر أن الحكومة المصرية تعترض على تمويل منظمات المجتمع المدني من أموال المعونة الأمريكية بينما قطاع كبير من موظفي الحكومة يتقاضون رواتب وصفها بالضخمة مستفيدين من تمويل المعونة الأمريكية وأولهم الدائرة القريبة من المسؤول الحكومي البارز. وقد أعلنت الخارجية الأمريكية في بيانها الصحافي المعتاد قبل يومين أن كل ما يثار حول المعونات الأمريكية في القاهرة يستند إلى معلومات مغلوبة وغير صحيحة.

وكانت أزمة تمويل منظمات المجتمع قد ثارت في مصر بعيد إعلان واشنطن تخصيص ١٥٠ مليون دولار أعيدت برمجتها من مشاريع تمويل أمريكية أخرى لمنظمات المجتمع المدني. وأعلنت رسمياً فتحها باب التقدم للحصول على منح عبر تلك الأموال ودون المرور بالإجراءات البيروقراطية المعقدة المتعارف عليها وهو ما أثار حفيظة القاهرة معلنة رفضها لهذا التوجه.

ووفقاً للقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بإصدار قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر فإنه يسمح للجمعيات والمؤسسات الأهلية الحصول على تمويل أجنبي شريطة أن تكون تلك المؤسسات مسجلة رسمياً وأن يمر عبر وزارة التضامن الاجتماعي». وحسب اتفاقية خاصة بين مصر وأمريكا وقعت عام ١٩٧٩ فإن للحكومة الأمريكية إعطاء معونة أو تمويل سنوي للحكومة المصرية لتوزيعها على مؤسسات المجتمع المدني وهو ما سمي التمويل الحكومي - الحكومي. ولكن عقب ثورة ٢٥ يناير تصر أمريكا على توزيع مبلغ ١٥٠ مليون دولار بطريقة مباشرة تمويل حكومي - شعبي دون المرور بالطرق الرسمية المصرية. أي أن تقوم الحكومة الأمريكية مباشرة

بوجود سفارات أو قنصليات أو مؤسسات تمويلية وما شابهها للدول الاستعمارية والطامعة في بلادنا في رقعة الدولة الإسلامية. ولا يسمح بتلقي المساعدات والتمويلات الأجنبية من قبل الأفراد والأحزاب والتنظيمات والمؤسسات الموجودة داخل الدولة الإسلامية. بل لا يسمح للاتصال من قبل أي فرد أو أي تنظيم أو حزب أو مؤسسة بأية دولة أو جهة أجنبية. والاتصال الخارجي محصور بين الدولة الإسلامية وبين الدول الأجنبية عبر القنوات الرسمية. وبذلك يحول نظام الإسلام دون التدخل الأجنبي في البلد ودون شراء الذم والعملاء فيحصدون الدولة والمجتمع من كل تلك الأخطار والمهالك.

عن طريق موظفين في سفاراتها وبعثاتها بالاتصال بأفراد من الشعب وبما يسمى منظمات المجتمع المدني فتبدأ بتمويلهم حسب تقديمهم خدمات للسياسة الأمريكية. وترى القاهرة أن ذلك يمثل تدخلا في شؤونها الداخلية. وتصر مصر على أن يسير تمويل هذه المنظمات العملية عبر الطرق الرسمية. ويقول مسؤول مصري: «هناك طريقتان لتسيير تلك الأمور القانون أو القوة. ومصر لا تقبل إلا الطرق القانونية». فهذا المسؤول يشير إلى أن أمريكا تريد أن تفعل في مصر ما تشاء بالقوة. ويقول المصدر الحكومي المصري «من الصعب بل من المستحيل أن نعرف هل هناك أموال تصرف من وراء ظهورنا أم لا وهو ما يثير حفيظتنا بالتأكيد». أي أن النظام المصري يتخوف من أن تجند أمريكا عملاء آخرين من دون علمه.

يلاحظ من كل ذلك أن النظام المصري ليس لديه مشكلة فيما يسمى بالتمويل الأجنبي من قبل الدول الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا لما يسمى بمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني وللعاملين فيها. أي ليس لديه مشكلة في أن تجند أمريكا عملاء وتشتري ذمًا بالمال. وإنما مشكلته أن تطبق إحدى اتفاقياته الخيانية الموقعة مع أمريكا عام ١٩٧٩ بخصوص هذا التمويل الأمريكي الذي يفترض أن يتم بعلم النظام. والقانون الذي أصدره النظام عام ٢٠٠٢ يسمح لمؤسسات المجتمع المدني أن تتلقى معونات أجنبية. أي يسمح للدول الأجنبية أن تجند عملاء وتشتري ذمًا داخل مصر. ولكن أمريكا تريد أن تتصرف في البلد دون علم النظام المصري التابع لها. لأنها تريد أن توجد لها عملاء في كافة القطاعات حتى تمسك بزمام الأمور في البلد وتستخدم هؤلاء العملاء ومؤسساتهم في دعم سياساتها ولتستبدل بهم العملاء الموظفين في النظام عندما يهتروا أو يتعروا. ولذلك عندما سقط حسني مبارك لم يسقط النظام ولم تتخلص مصر من التبعية لأمريكا فحل محلهم عملاء آخرون لها. وهذا التمويل لما يسمى بمنظمات المجتمع المدني سواء بعلم النظام أو من دون علمه فهو تدخل أجنبي في البلد بل تدخل الأكبر دولة استعمارية وهو تجنيد عملاء وشراء ذم. وقد وثق عام ١٩٧٩ باتفاقية خيانية بين النظام المصري وأمريكا وقن عام ٢٠٠٢ بقانون يخالف الإسلام. فالإسلام لا يقر مثل هذه الاتفاقيات ولا يجيز مثل هذه القوانين. فلا يسمح



إِهْدِ الْفِرْقَانِ لِلَّذِي هِيَ أَوْصِيَتْ

أعداء يقتل بعضهم بعضا ويسحق فيه القوي الضعيف. وهذه العلاقة المؤقتة والمصلحة الآنية التي تنطبق على العنكبوت وأهل بيته وهي نفسها ما سيكون في الدستور الوضعي فإن تنظيم البيت أي البلاد يكون وفق المصالح المتقلبة التي تقررها الأهواء المتحررة من الضوابط .

وهذه هي حقيقة انتخاب من يشرع مكان الله فقد ولى واتخذ إلها فمن يظن أنه سينصره ويرزقه فإنه لا يغني عنه شيئا ونتيجة هذه الولاية هي الشقاء الحتمي. في المقابل يذكر الله في كتابه النتيجة التي ترتبت على اتباع نظامه وأن المصلحة لا تكون إلا في طاعته واتباع النظام وطريقته الذي ارتضاه لمخلوقاته يقول تعالى: (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (١٨) ثُمَّ كَلَّمِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَأَسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكَ ذَلَّالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (١٩) سورة النحل .

فالتدبر في هذه الآية يجد أن النحل سار بنظام من وحي الله بالطريقة التي بينها لها الله فلم يأمرها باتخاذ الجبال بيوتا فقط. بل وجهها إلى الطريقة فقال بعد أن اتخذت. كلي فاسلكي... قوله يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس بيان لنجاح النظام تظهر في نتيجته ..

هذه هي المفارقة بين من يتخذ آلهة من دون الله تنظم له حياته من خلال انتخاب وإيصاله للتشريع والحكم بغير ما أنزل الله فيذل ويشقى في الدنيا وتدور عليه الدائرة فما يخدمه اليوم يقصمه غدا. وبين نظام من عند الله عندما طبقت حشرته نجحت وكإن النظام نافعا للناس .

يقول تعالى: (وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَّاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)) الحشر .

فكيف بك أيها المسلم إذا أطعت ربك وطبقت نظامه المتمثل في تطبيق شرعه الذي فيه سعادتك والذي مكتوب له النجاح. هل تعرض بعد كل هذا وتتخذ من دون الله أولياء تنصبهم أربابا عليك وتعبد ما يضعون لك من نظام من عقول حائرة لا تدري أين مصلحتها الحقيقية مكتوب على نتاج وضعها الفشل والظلم وشقاء من يتبعه .

أيها المسلمون. أيها الأهل في تونس إن إقبالكم على كتاب الله تقريبا إليه في هذا الشهر المبارك أنتم تقرر إن كان حجة لكم أم حجة عليكم ففيه البيان والهدى لمن اتبع ما جاء فيه وانتهى عما خالفه فسعد في الدنيا والآخرة أو أعرض عنه واتبع هواه فشقى في الدارين .

(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٠)) الإسراء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أم عبد الرحمن - تونس

يقبل المسلمون على العبادات في شهر الخير شهر رمضان لأنه يطرأ على المسلم تغيير نسبي يفرضه التغيير الذي يحدث في رمضان: ففي رمضان تصفد الشياطين وفيه تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار. شهر في أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. نسأل الله أن نكون من العتقاء. شهر يقبل فيه المسلمون على كتاب ربهم يتلونه وفيه مدح للقرآن من الله تعالى في قوله: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ) الآية ١٨٥ سورة البقرة .

هذا مدح للقرآن الذي أنزله الله هدى لقلوب العباد من آمن به وصدقته واتبعه وبيّنات أي: ودلائل وحجج بينة واضحة جلية لمن فهمها وتدبرها دالة على صحة ما جاء به من الهدى المنافي للضلال. والرشد المخالف للغي. ومفرقا بين الحق والباطل. والحلال. والحرام كما ورد في تفسير ابن كثير.

موضوعي اليوم للمسلمين عامة ولأهل تونس خاصة الذين يعيشون مرحلة من التخبط بعد ثورة لم تحدث تغييرا إلى الآن. تقبل البلاد فيها على الانتخابات. انتخاب المجلس التأسيسي لوضع دستور قيل «جديد». وقد كثر الكلام حول جواز وعدم التقدم للانتخابات وما سياتر على عليها حتى أصبح ملموسا حيرة الناس وتخبطهم؛ فالإعلام يقول قولا والمحسوبون على الإسلام قولا والشيوخ قولا والعلمانيون والمنتقون قولا والسياسيون قولا ولك الله أيها المسلم!

أجل ليس لك غير الله. ربك رب العالمين الذي أنزل القرآن الذي تقبل على قراءته. فتدبر ما فيه: فهو الكفيل أن يخرجك من حيرتك ويهديك إلى جادة الصواب .

وقفنا اليوم مع آيتين كريمتين جعل منك سياسيا وتفهم ما حولك فيكون خيارك نابعا من إدراك وليس من شعور وهوى ..

نبدأ مع هذه الآية وهي مكبة وتنتطبق على واقعنا تماما يقول تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١)) العنكبوت

هذه الآية تشرح واقع انتخاب مجلس يضع دستورا يحل ويحرم فيه ويشرع القوانين. هذه هي الولاية من دون الله: ولاية توحى في ظاهرها بالتدبر والقوة والنصرة كما توحى بيت العنكبوت في خيوطها بالقوة والصلابة. ولكن الحقيقة والتي أكدها العلم الحديث أن العنكبوت لما اتخذ لبيته نظاما يقوم على المصلحة تجمع أفراد بيته كان أو هن البيوت على الإطلاق: فهم بعد تحقيق تلك المصالح ينقلبون

الصائم مع القرآن والسنة

الصائم الحليم

والنفس كالطفل: إِنَّ تَهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ. وَإِنْ تَفْطِمَهُ يَنْفَطِمِ

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلم الناس. وأملكهم لنفسه. وكان لا يغضب لنفسه. ولكن إن انتهكت محارم الله تمعر وجهه غضباً لانتهاك محارم الله. وكم أوصى صلى الله عليه وسلم صحابته الكرام بقوله: (لا تغضب. لا تغضب).

فمن أولى من الصائم بالحلم. وكظم الغيظ. والعفو عن الناس. وهو المأمور بذلك؟ أيسمح لنفسه أن تتجاوز حدّها في غضبها. فيقابل إساءة الناس له بمثلها؟ أوليس الأولى به أن يجمع إلى فضيلة الصوم فضيلة العفو عن الناس. وفضيلة كظم الغيظ. وفضيلة الصبر...؟

أعدّ الله سبحانه جنةً عرضها السموات والأرض للمتقين: الَّذِينَ تَعَدَّدَتْ صِفَاتُهُمُ الْحُسْنَةَ: وَمِنْهَا: (وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ). فمدح الحق سبحانه الذين يكظمون غيظهم وهم قادرون على إنفاذه. ومدح الذين يعفون عن الناس. وأتبع ذلك بالإخبار عن محبة الله تعالى للمحسنين. وهذا إشارة إلى أنّ هذين العملين: كظم الغيظ. والعفو عن الناس؛ هما من الإحسان.

ومن سار به المثل في الحلم الأحنف بن قيس. فقد سئل: مِنْ تَعَلَّمَتِ الْحِلْمَ؟ فَقَالَ: تَعَلَّمَتِ الْحِلْمَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمُنْقَرِيِّ. حَضَرْتَهُ يَوْمًا وَهُوَ مُحْتَبٌ. أَي: مَسْكَا إِحْدَى يَدَيْهِ بِالْأُخْرَى خَلْفَ رِكْبَتَيْهِ الْمَرْفُوعَتَيْنِ-. فجاؤوا بأبن له قتيل وابن عم له كتيّف. أي: مشدود الوثاق. فقالوا: إِنَّ ابْنَ أُخِيكَ هَذَا قَتَلَ ابْنَكَ. فَمَا قَطَعَ حَدِيثَهُ وَلَا حَلَّ حَبْوَتَهُ. بَلْ التَفَتَ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ! قُمْ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ فَأَطْلِقْهُ. وَإِلَى أُخِيكَ فَادْفَنْهُ. وَإِلَى أُمِّ الْقَتِيلِ فَأَعْطِهَا مِائَةَ نَاقَةٍ فَإِنَّهَا غَرِيبَةٌ عَسَاهَا تَسْلُو عَنْهُ.

ولعلّ من أحوج الناس إلى الحلم الصائم. ذلك أنّ من الناس من لا يحتمل طول الجوع والعطش. فنجده سريع الغضب. ولذلك جاءت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يتذكر الصائم أنه صائم. ويقول إنه صائم. ليمنعه ذلك عن الغضب. ويمنعه عن مقابلة الإساءة بمثلها. وذلك ما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (.. وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ. فَإِنْ سَاءَ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقِل: إِنِّي أَمْرٌ صَائِمٌ...). فلا يكون الصيام عذراً لصاحبه إذا أساء أو قابل الإساءة بمثلها.

ولربما قال صائم إنه يصعب عليه أن يملك نفسه حين صومه ويمنعها من الغضب. فنقول له: إنما الحلم بالتّحلم. أي: من عود نفسه على الحلم فإنه يصبح حليماً. ومن عود نفسه على الصبر صار صبوراً. فعلى المرء. والصائم بخاصّة. أن يحمل نفسه على الحلم. وإمساك النفس حين الغضب. بل أن يجبر نفسه على ذلك. فإن ساء ذلك مكروه. ومنعكس عليه. ومعلوم أنّ من عود نفسه على شيء فإنه يستسهله ويستسيغه. قال البوصيري في قصيدته التي يمدح بها خير الخلق صلى الله عليه وسلم:

كَلِمَاتُ الصَّائِمِ وَالْحَلِيمِ
مِنْ كَلِمَاتِ الْإِسْلَامِ
وَالْحَلِيمِ وَالصَّائِمِ
مِنْ كَلِمَاتِ الْإِسْلَامِ

تعليقات أبناء الأمة



إلى دويلات بعد أن هدمت بريطانيا دولة الخلافة. اجعلوا هذه الحدود تحت أقدامكم. الأمة تريد إسقاط الحدود ليس الأنظمة فقط حتى ينصرنا الله ويعزنا. وتكون جميع بلاد المسلمين بلداً واحداً تحت خليفة واحد يطبق شرع الله .

تهنئة بسقوط طاغية ليبيا

المرسل: سراج الدين المقدسي

باديء ذي بدء نترحم على شهداء الأمة من شباب الحزب في ليبيا الذين أعدمهم عدو الله معمر القذافي ومنهم الشهداء عبد الله أبو القاسم المسلاتي وصحبه الذين أعدموا في المدارس والجامعات. أمام الأساتذة والتلاميذ. وأمام أهلهم وأولادهم. وبوحشية تهتز لها الجبال فقد أنزل أحدهم وفيه بقية من رمق بعد إعدامه. فأعادوا تعليقه ثانية. ثم أنزلوه وربطوه بسيارة فأخذت تجره خلفها. على مشهد من أهله وأولاده. وعلى مشهد من الأساتذة والتلاميذ. ظنا منه ومن قتلته ومن عدوة الله بريطانيا التي أتت بهم أنهم بهذا يرهبون الحزب ويثنون شباب الأمة من الانضواء تحت لوائه. ولكن إرادة الله أعلى من خططهم. فخلال مدة حكم هذا الطاغوت الفاجر تعاضم أمر الحزب رغم كل صنوف التعطيل والتنكيل والتعتيم فإذا به يعبر القارات الخمس ويعلو صوته المنابر ولله الحمد وها هي جذوته في ليبيا بدأت تتوهج فلله الحمد والمنة وستأخذ دورها في ليبيا ذات المليون حافظ للقرآن وبالقرب من أخواتها في مصر وتونس والسودان للعمل على تخضير الأمة هناك لبيعة خليفة طال انتظاره. اللهم اجعلنا من حضور هذا المشهد العظيم .

حملة (ارفع راية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) المرسل: أمر معاذ- الأردن

العقاب: هو سيد طيور السماء وملكهم بلا منازع. إذا حلق في السماء لم يجرؤ طير أن يطير في السماء أو أن يتحرك من مكانه على الأرض. وهو أكسر الطيور الجارحة تسميه العرب الكاسر. لا يأكل إلا من صيده ولا يأكل إلا حيا. فلا يأكل الجيف والحشرات وإن لم يجد صيدا شهيا فإنه لا يأكل ويظل جائعا. ومن سرعته يظهر في العراق ويمسي في اليمن. هذه هي صفات العقاب بين سائر الطيور فإن رسولنا صلى الله عليه وسلم انتقى لرايته ولراية دولته ودولة أمته من بعده اسم العقاب لتكون دولة عزيزة منيعة مهيبة ترعب أعداءها. منقول عن محمد- أريد

الاعتصام الذي دعى له حزب التحرير قرب الحدود السورية تحول إلى عدة اعتصامات بسبب قطع القوى الأمنية الطريق الموصل إليه

المرسل: أبو أحمد جزر الأنتيل

ها هو حزب التحرير يجسد وحدة الأمة من حيث عقيدتها ومن حيث مشاعرها في كل حال. وهذا طبيعي لأنه ينفذ أوامر الله ونهج الرسول إلى استئناف الحياة الإسلامية. فهو الحزب المؤهل لقيادة الأمة إلى بر الأمان إلى تطبيق شرع الله من خلال الخلافة الراشدة على منهج النبوة. أيها المسلمون في لبنان المسمى لبنان عليكم أن تكسروا قيد الحدود الذي قيدنا فرنسا وبريطانيا بلادكم بلاد الشام

**استمع إلى إذاعة
المكتب الإعلامي لحزب التحرير
والبث المتلفز الأسبوعي**

www.hizb-ut-tahrir.info

www.htmmedia.info